المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة الزراعة

المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي AFESD	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) ICARDA	برنامج الامم المتحدة للانمائي UNDP

مشروع المشرق

(لزيادة انتاجية الشعير والاعلاف والاغنام)

زراعة البيقيا العلفية

اعداد

المهندس الزراعي قاسم ممدوح

المهندس الزراعي زياد شوراط

أهميتهـــا:

البيقيا نبات بقولي حولي ذو قيمة غذائية عالية حيث تحتوي على ٢٥٪ بروتين في مرحلة الازهار وتصل قيمتها الهضمية في هذه المرحلة الى نسبة ٧٥٪ وهي من الاعلاف المستساغة. سواء وهي خضراء أو حبية أو على شكل بالات (دريس) أو قش (تبن) حيث تُقبل الاغنام على رعيها في مراحل نموها المختلفة كما وجد ان معدل الزيادة الوزنية للخراف التي تتغذى عليها في مرحلة الازهار قد يصل الى ٢٤٠ ع يوميا.

كما يمكن الاستفادة من البيقيا في زيادة خصوبة التربة لكونها تقوم بعملية تثبيت الازوت الجوي بواسطة العقد البكتيرية الموجودة على الجذور. كما تستخدم أحيانا لاغراض التسميد الاخضر وقلبها في التربة لزيادة خصوبتها

مناطق الزراعة والبيئة المناسبة:

تزرع البيقيا في المناطق المطرية التي تزيد معدل أمطارها عن ٢٠٠ مل كما يمكن زراعتها تحت ظروف الري، وهي تنجح في مختلف أنواع الترب. وتعتبر البيقيا محصول حولي شتوي تتحمل البرودة ولكنها تتأثر بالصقيع ويمكنها تحمل انخفاض درجات الحرارة حتى -٦ درجة مئوية. وتبلغ ذروة حساسيتها للبرودة في وقت الازهار.

الدورة الزراعية:

تدخل البيقيا في دورة زراعية ثنائية بعد محصول الشعير أو القمح ومن الافضل ادخالها بدلا من الكراب نظرا للفوائد التي يجنيها المزارعون من زراعتها بدلا من ترك ارضهم بورا ويستطيع المزارع ومربي الاغنام خاصة أن يؤمن العلف الاخضر في الاوقات الحرجة والتقليل من اعتماده على المرتكزات العلفية ذات السعر المرتفع.

تحضير الارض للزراعة:

تحرث الارض جيدا بواسطة محراث رجل البطة بعد التخلص من بقايا محصول الحبوب السابق بجمعه أو رعيه من قبل الاغنام،

ويجب ان تكون التربة ناعمة طرية خالية من الكتل الترابية الكبيرة والحجارة الكبيرة التي تعيق استخدام القص الالي مستقبلا بهدف الحصول على دريس البيقيا كما يفضل تسوية وتسهيل والارض قبل الزراعة. كما ينصح بعدم استعمال الحراثة العميقة التي تؤدي الى خلق أخاديد في التربة مما يسبب في إعاقة العمليات الزراعية.

موعد الزراعة:

تبدأ زراعة البيقيا في شهر تشرين أول وحتى نهاية كانون اول ويفضل التبكير بالزراعة حتى تصل البادرات الى مرحلة خضرية متقدمة عند حلول البرد حيث تكون أكثر مقاومة، وكذلك الحصول على إنتاج أعلى مقارنة بالزراعات المتأخرة. (كما يمكن تأجيل الزراعة بعد هطول اول مطرة في الخريف وظهور الاعشاب والتخلص منها أثناء إعداد الارض للزراعة،

وكذلك ضمان إنباتها).

معدل البذار:

يفضل إضافة ١٠كغم/ دونم من البيقيا في حالة الرغبة في الحصول على الحب، أما في حالة استخدامها للرعي الاخضر او الحصول على الدريس فإنه المعدل المفضل هو ١٥ كغم/دونم.

التسميد:

يفضل اضافة سماد ثنائي فوسفات الامونيوم (DAP) بمعدل 10كغم/ دونم عند الزراعة.

طريقة الزراعة:

تفضل الزراعة الجافة (عفير) باستخدام البذار الالية نظرا لحسناتها وتوفيرها للوقت والجهد والمال وتوزيع البذار والسماد بشكل منتظم ووضعها البذرة على أعماق متساوية.

كما يمكن الزراعة نثرا باليد ويراعى توزيعها بشكل منتظم على سطح التربة ثم تغطى جيدا باستخدام الامشاط القرصية، وفي حالة الزراعة لغرض الحصول على الدريس من الافضل القيام بعملية دحل سطح التربة لتقليل الفقد اثناء عملية الحش.

طرق استغلال المحصول:

١ ـ الرعي:

هو اطلاق الاغنام في الحقل المزروع بالبيقيا ويفضل ان يكون مسيجا حفاظا على الحيوانات.

وقبل ادخال الاغنام الى المراعي يجب التأكد من ان البيقيا قد نمت نموا حضريا جيدا وأن نسبة الازهار وصلت 15٪ لضمان وجود توازن ما بين القيمة

الغذائية للمرعى وكمية المادة الجافة الموجودة في الحقل.

أما الحمولة الرعوية (عدد الاغنام الموجودة في الحقل الواحد) تختلف باختلاف نمو النباتات في المرعى ويمكن وضع (2ـ3) خراف في الدونم الواحد على ان تكون صغيرة العمر ويمكن رفع الحمولة الى الضعف في حالة النمو الخضري الممتاز. كذلك يجب على المزارع توفير مياه الشرب للاغنام وبحالة نظيفة وفي اماكن مختلفة من المرعى.

٢ ـ الدريس

يمكن للمزارع مالك الاغنام ان يخزن نباتات البيقيا على شكل دريس للاوقات الحرجة وهي اشهر الشتاء حيث تنعدم المراعي الطبيعية ويعتمد المزارع فيها على المركزات العلفية.

أما كيفية صنع الدريس فتتلخص فيما يلي:

قص العلف الاخضر في طور تكوين القرون السفلية وذلك بواسطة المقص الالي.

بعد ذلك يتم جمع العلف في صفوف بواسطة اللمامة وبعد ان تصل نسبة الرطوبة في الدريس حوالي 20٪ يتم كبسه في الالات بواسطة آلة خاصة تسمى المكبس.

٣ ـ حصاد المحصول للحصول على حب وتبن:

يمكن حصاد المحصول يدويا وبعد ذلك يتم فرز المحصول الى حب وتبن حيث يستطيع المزارع ان يبيع كلا من الحب والتبن بأسعار جيدة.

أخي المزارع:

لمزيد من المعلومات راجع المختص في المراكز الاقليمية للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا او مديريات الزراعة في منطقتك.